

### مناورات أميركية - أردنية مشتركة توافق حملة حسين الكلامية ضد واشنطن

بشر المراقبون الى ان التعاون الاردني - الاميركي قد استمر على شكله السابق على الرغم من الحملة الكلامية التي شنّها الملك حسن على السياسة الاميركية تجاه منظمة الشرق الاوسط . وقد اعتمد هؤلاء المراقبون لتأكيد وجهة نظرهم على المناورات العسكرية السرية المشتركة التي حوت بين الاردن والولايات المتحدة في نهاية شهر آذار الماضي . وكانت محلة "سوزوك" الاميركية قد اعادت ان عشرات من المستشارين الاميركيين من "ذوي القمصان الخضراء" الذين يسمون الى القوات الخاصة الاميركية . قد اشتركوا في مناورات عسكرية اردنية استمرت عشرة ايام . وازافت المحلة ان هدف المناورات هو اختصار مستوى التعاون بين الجيش الاميركي وقوات التدخل الاردنية . هذا واطلق على هذه المناورات اسم "الغلب العاكر" . واكد "سبحا دسنتس" سفير اسرائيل السابق لدى الولايات المتحدة ان عدم اطلاع اسرائيل بالمناورات مسبقا يعود الى خطأ القصة ص 11

صفحة 14  
شغل 3



للبنانة والعمارة الاسرائيليين بون من تقديم التي تدكي غصن وتزيد من اصح الخروج من ال اسرائيليين ان انه بعد سنتين على ارض لبنان "تاريخ" لمخطوطون الشخصية للحرير الفلسطيني لانجازها من القصة الاربع ومحاولتها الشك في وحدة التزام المنظمات التي كان فان الديمقراطية هذه ان هؤلاء انهم تمكنوا كريمة لمنظمة الوقت نفسه هناك الان خطورة عن " . تشير الى ان الحكومة ال اعتراف بفل يقين لشعب هنالك كاتب مرت ذلك لية . نحن ان ل انه ل عن التاريخ والدمي .

# اجتماع موسع للفصائل الفلسطينية

## المنظمات الاربع تجدد الالتزام بمبادرة عدن

ولاحظ المراقبون انه قد تزامنت مع هذه اللقاءات في عدن ، اتصالات قامت بها القيادة السورية مع بعض المسؤولين حركة فتح بهدف تنقية العلاقات القصة ص 11

واقربت مصادر فلسطينية مطلعة عن تقديرها بان الاجواء السائدة حاليا تدفع باتجاه استمرار المحاولات المبدولة لاجاح مادرة عدن التي صدرت عن اربعة فصائل والترحيب الذي لقيته مبادرة عدن داخل المناطق المحتلة ، كما لاحظنا ايضا بان اوساطا ذات تاثير وينفذ داخل اللجنة المركزية لفتح تعمل من اجل استمرار الحوار والتوصل الى اتفاق وطني يمهد لانعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني .

### أموال أميركية للمضفة تحويلها لإسرائيل

رفضت وزارة الخارجية الاميركية التعليل على الانباء التي تحدثت بان اموالا اميركية مقرر ارسالها للمناطق المحتلة يجري تحويلها الى الاسرائيليين . لكنها اشارت الى ان اسرائيل قد وافقت مؤخرا على عدة مشاريع تحويلها الولايات المتحدة تحت يافطة "الاهتمام بالحانب الانساني من المشكلة الفلسطينية" وفق ما جاء في بيان وزارة الخارجية الاميركية 11

### شامير يبدأ حملته الانتخابية في المستوطنات

بعد وزير الاقتصاد الاسرائيلي "بغثال كوهين اورغاد" ورئيس دائرة ايطان في الوكالة اليهودية بان حكومته ستعمل كل ما في وسعها لاقامة سلطة من المستوطنات الجديدة في الفترة التي ستسبق انتخابات الاسرائيلية التي ستجرى في شهر تموز المقبل .

### محاولة اسرائيلية كتابية لنسف اتفاق الفصل في لبنان

#### إسرائيل ترفض الانسحاب ومرابطة قوات دولية

شهدت الساحة اللبنانية تصعبا جديدا على الرغم من التوصل الى اتفاق الفصل بين القوات المتحاربة . وافادت الانباء ان اللجوء اللبناني السادس الذي يتولى عليه الاشراف على النظام في بيروت الغربية قد تعرض الى قصف شديد من القوات الكاثائية . وازافت الانباء ان هذه القوات ابتدأت بتعبئة صفوفها وان "قادي افرام" القائد العسكري الكاثائي وجه نداه للاتحاق بالقيادة الكاثائية في بيروت الشرقية لمواجهة ما وصفه بالتهديدات السورية )

وانادت صحيفة "هارتس" ان رئيس دائرة الاستيطان قد اجرى اتصالات مكثفة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي "اسحق شامير" حول القصة ص 11

### انتخاب تشيرنوكو رئيسا لمجلس السوفيت الأعلى

انتخب مجلس السوفيات الاعلى في دورته الاولى التي انعقدت امس الاربعاء ، قسطنطين تشيرنوكو ، رئيسا له . ويعتبر مجلس السوفيات اعلى سلطة في البلاد اذ يقود عمل مليونين و 300 الف نائب يقومون بشؤون الدولة . وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد عقدت اجتماعا اول امس الثلاثاء ، اقوت خلاله اقتراحات المكتب السياسي للحزب حول القضايا التنظيمية وغيرها ، المتعلقة باحتجاج مجلس السوفيات الاعلى . وقد التقى قسطنطين تشيرنوكو السكرتير العام

### العراق الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل

اتفقت الولايات المتحدة واسرائيل على تطوير مذكرة التفاهم الاضية المشتركة التي تم التوصل اليها في اعقاب التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد . ومن المعروف ان واشنطن تلتزم بموجب هذه الاتفاقية بضمان اسرائيل وتنفيذ الاتفاقات المذكورة . واكدت صحيفة "نيوزيام بوست" بان تحديد فترة العمل بهذه المذكرة لمدة خمس سنوات اضافية قد شمل ايضا ادخال تعديلات عليها من ضمنها ازالة اشارة على فتح الاسواق الاميركية امام الصادرات العسكرية الاسرائيلية . وبالمقابل فقد رفضت وزارة الدفاع الاسرائيلية الكشف القصة ص 11

### حتمال قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية

#### اراء التحذير السوفيتي بعدم مهاجمة سوريا

لاحظ المراقبون الساسون ان التحذير السوفيتي لاسرائيل لم يهاجم سوريا ، قد جاء في اعقاب سلسلة من التطورات الحركية التي اوجت بامكانة قيام اسرائيل بشن مغامرة عسكرية جديدة في المنطقة سايديد من الولايات المتحدة . وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اصدرت تقريرا تحدثت فيه عن اهم السوفيتي الهائل لسوريا وليبيا ، كما اصدرت وزارة الخارجية القصة ص 11

### رأي الطليعة

#### ليكن الاعتبار للحسابات السياسية

تحاول بعض وسائل الاعلام تصوير لقاءات الحوار المخلط بين الاطراف الفلسطينية بانها علامة انعطاف لعقد القوى الاربع التي اصدرت بيان عدن ، واشارة للابتعاد عن المس الديمقراطية ومساعدتها الحميدة لصالح الجزائر التي قبل انها ستكون مكانا للقاء القادم . ان هذالمحاولة فضلا عن انها خافت الحفنة ، فهي تمثل نوحها مضوحا لياره الشكوك في صلاحه وحدة موقف القوى الاربع حول بيان عدن والاسس التي وضعها لمناشدة

### للمعالجة اسباب الازمة الراهنة بأساليب البعده ومضاعفاتها الفرنسية في الساحة الفلسطينية والعربية . ويحاج هذا الحوار امر ضروري ضمن اسراع قاعدة الوحدة الوطنية وبالتالي القاعدة الاجتماعية لمنظمة التحرير ، وتعزيز علاقاتها الكفاحية بالقوى السورية العربية والدولية ، وبرسح مصداقيتها كمنهل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني لدى العمل القومي وعلى اسراع ما تسلفه هذه القوى من دور ويقود في الساحة الدولية . القصة ص 11

ولاحظ المراقبون انه قد تزامنت مع هذه اللقاءات في عدن ، اتصالات قامت بها القيادة السورية مع بعض المسؤولين حركة فتح بهدف تنقية العلاقات القصة ص 11

مراقبو اسرائيلية . وبالمقابل فقد رفضت وزارة الدفاع الاسرائيلية الكشف القصة ص 11

التي تدكي غصن وتزيد من اصح الخروج من ال اسرائيليين ان انه بعد سنتين على ارض لبنان "تاريخ" لمخطوطون الشخصية للحرير الفلسطيني لانجازها من القصة الاربع ومحاولتها الشك في وحدة التزام المنظمات التي كان فان الديمقراطية هذه ان هؤلاء انهم تمكنوا كريمة لمنظمة الوقت نفسه هناك الان خطورة عن " . تشير الى ان الحكومة ال اعتراف بفل يقين لشعب هنالك كاتب مرت ذلك لية . نحن ان ل انه ل عن التاريخ والدمي .

# أشهر الاعتداءات ضد العرب واليهود في القدس

طرحت عملية الكشف عن ثلاث مجموعات اريابية نفذت عمليات ضد عشرات الاهداف العربية في الضفة الغربية عدة تساؤلات حول اسباب عدم الكشف عن منفذ الاعتداء الاحرامي على رؤساء البلديات الثلاثة وعلى طلبة الجامعة الاسلامية في الخليل وكان "بوسي سرد" عضو الكنيست الاسرائيلي قد صرح في وقت سابق بان الاعلان عن اسماء منفذ هذه العمليات سيبعث الجمع بصدمة كبيرة.

وكانت مصادر الشرطة الاسرائيلية قد اعلنت عن اعتقال اربعة شبان يسكنون في عين كارم وانهم اعترفوا بالتهمة الموجهة لهم وانهم قاموا بتمثيل تسعة من الاعتداءات التي امكن دنيته مختلفة في القدس ووضع قتابل يدوية في قرية حوسان جنوبي بيت لحم كما اعترفوا اثناء التحقيق بمحاولة اغتيال احد الرهبان قرب دير "بوخنا المعدان" غربي حوسان جنوبي القنابل الملغومة في مداخل مساجد وكنايس مختلفة في الطور شرقي القدس. هذا ونفى قائد شرطة الجنوب ييهوشع كاسي ، ان يكون هنالك علاقة لهذه المجموعة مع المجموعتين الاخرين اللتين اعلن عن اعتقالهما سابقا واحدهما

## استنكار الاعتداء الاجرامي - على اديب أبو رحمون - نائب رئيس بلدية الناصرة

اثار الاعتداء الفادر الذي تعرض له نائب رئيس بلدية الناصرة "اديب ابو رحمون" موجة من الاستنكار الشديد في المدينة ، تجلت في تدفق المواطنين الى المستشفى فور وقوع الحادث وعلى رأسهم قادة الجبهة والبلدية وكذلك اقارب المعتدى الذين اكدوا ادانتهم لهذا الاعتداء المجرم ...

ويذكر ان مجرما يدعى فضل بسويوني انقض من الخطف على السيد ابو رحمون وطغنه بسكن جزار كبيرة مرتين في مؤخرة الرقبة وفي الخاصرة ساعة خروجه من احد الاجتماعات في مكتب قسم الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية ... واصدرت ادارة البلدية بيانا اشارت فيه الى ان هذا ليس الاعتداء الاجرامي الاول ضد البلدية وقادتها وانه سبق واعتدى على رئيس البلدية النائب توفيق زباد باطلاق الرصاص على بيته

## الاعتداء ينقل بلاجهي محيم جباليا

تقوم سلطات الاحتلال ، منذ شهر اذار الماضي ، بحملة اعتقالات واسعة النطاق في مخيم جباليا شملت حتى الان اعضاء لجان العمل التطوعي والطلاب النشطين . وقام افراد الجيش الاسرائيلي بالاعتداء على الاهالي في اثناء اعتقال المدرس عايش ابو سعدة . وفي صباح اليوم التالي داهمت قوات الجيش بيت المدرس ثانية وتم تفتيشه امام حشد كبير من المواطنين الذين تحمروا في المكان وقاموا برجم الجيش بالحجارة . وعلم ان الاهالي قدموا احتجاجا على هذه المعاملة الوحشية الى وكالة الفوت والصلب الاحمر .

من مازن رشيد حجازي نابلس - رزق السيد مازن رشيد حجازي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر: منسى التي جاءت بعد ثنائي سنوات من الزواج ، ويهذه المناسبة يتقدم الوالدان بعظيم شكرهما وتقديرهما للدكتور برهان الخاروف اخيها امراض النساء والولادة الذي اشرف على عملية الولادة بنجاح ، وتتمم الولادة بمولودتها البكر - منسى - بصحة جيدة . ومسروق

## اعتزاز أفراد عصابة ارهابية بنزع عبوات

حصدت يوم الاحد الموافق ٨/٤/٨ في الساعة العاشرة مجموعة من حرس الحدود ورجال المخابرات وخبراء الشرطة قرية حوسان قضاء بيت لحم برفقة احد اعضاء العصابة الارهابية الذين تم الافاء القبض عليهم (بعد القيام بعدة اعمال ارهابية على المسجد الاقصى) وعلى مخازن الاسلحة والمتفجرات قرب نابلس) وارشدتهم الى احدى العنوت الماسة والتي كانت تقرب بيت المواطن محمد احمد العريدي بتاريخ ١٢/١١/٧١ كالمعتاد هذا وكانت قد انفجرت في حينه ٣ عبوات ناسفة السعة كبيرة بالمواطنين .

## قرارات هامة تتخذها اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية

عقدت الهيئة التنفيذية لاتحاد عام نقابات العمال بالضفة الغربية يوم الجمعة ٦/٤/٨٤ اجتماعا في مقر الاتحاد بمدينة نابلس استعرضت فيه جدول اعمالها والغايات التي تواجه الحركة النقابية والوضع العام على الساحة الفلسطينية وتمت مناقشة الوضع المالي للاتحاد والنقابات المنتمية اليه والتي تتعرض الى حصار اقتصادي وعلامي ومنع عنها الحصص المالية بهدف اضعافها وارباكها وبالتالي اعاقه قيادتها بسوء ولبائتها تجاه عمالها وطبقتهما العاملة وقضه شعبها وافرقت نوزع مذكرة حول هذا الوضع على كافة الحركات والاتحادات النقابية العربية والعالمية وكذلك توجهه رسالة الى المؤسسات والشخصيات

## افتتاح نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم واعتقال عدد من النقابيين

تواصل السلطات الاسرائيلية في تسعير حملاتها التسعيرة بهدف التضيق وفرض الخناق والحصار على النقابات العمالية التقدمية في المناطق المحتلة ، ضاربة بعض الحائض مختلف القوانين والمواثيق الدولية والاعراف النقابية العالمية . فقد داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية يوم السبت الماضي الساعة الثانية من بعد الظهر مقر نقابة عمال المؤسسات العامة لمنطقة بيت لحم ، وقامت باعتقال ستة من النقابيين دون ابداء اسباب هذا الاتهام الفظ . ومن بين المعتقلين اثنين من اعضاء الهيئة الادارية وهم احمد محسن وعيسى حرب والعمال اسامة منصور وحسن سكر وسوف الحمل والطالب الجامعي عيسى صلاح . وقد تم توكيل المحامي التقدمي جواد بولس لمنايعة القضية والدفاع عنهم . ومن ناحية اخرى قام الحود بحملة تفتيش واسعة داخل المعامه الا انهم لم يعثروا على شيء مما اصابهم بخيبة امل كبيرة . وعلى اثر هذا الحادث اصدرت النيابة صباحا وزعمه عن المؤسسات النقابية والصحف استنكرت فيه هذا الاعتداء . وجاء في البيان " ان هذا الاعتداء يعتبر اسباكا للاعراف النقابية المعالنه ومحاولة مقصودة متكررة لصر مصادمه النقابيه وارهاب العمال عن الالتحاق بها . خاصة في هذه الظروف التي تشهد فيها المائتد الاصماديين وسفام النطالذ وتنصب السهام مدافعا ملما كما كانت دائما عن مصالح الكادحين والطفعة العاملة ."

## الكاتبة

صدر في الاول من نيسان الحالي ، العدد الثامن من مجلة "الكاتب" مشتملا على مجموعة من الدراسات والمقالات السياسية والفكرية الهامة ، منها "رقتنا لتاريخ" كتب ان ينسحب على ملحقاتها ، و "تصرة الحركة الوطنية" و "الاقتصادية في اسرائيل" و "كلمة وفاء" للشاعر ميسر بسوس ناسن غسان حرب ، و "الكائنات في الادب الشعبي" و "النظام الاردني حركتنا النقابية" ، وغيرها من الابحاث الادسية .

معرض للتصوير الفوتوغرافي قسم دائرة الفنانين التشكيليين في حصة الفوتوغرافي الفلسطيني ٨٤ . وستتم افتتاح المعرض في الساعة الثالثة العرصة المحارسة بالقدس . والدعوة عامة .

# يجب إعطاء جمهورية اليمن الديمقراطية الفرصة لإنجاح مساعيها الحميدة!

قواها. ولا يعني ذلك العزوف عن الاستفادة من امكانيات اخرى توفرها اعتمبات طارئة او تناقضات ثانوية في المعسكر الاخر شريطة ان يتم ذلك من موقع الشئ في داخل حصة القوى المعادية للامبريالية، دون المسالفة في حجم ودور تلك الامكانيات.

## بشير البرغوثي

ومن جهة اخرى لا بد من اجل وحدة منظمة التحرير من تعزيز الوحدة الوطنية، من قيام علاقات متكافئة بعيدة عن التمييز والانتقائية والبيروقراطية، ومركزة على الديمقراطية والاحترام المتبادل والقيادة الجماعية.

وما من شك في ان هناك جوانب اخرى، والانزواء بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ليس مطلوباً من جهة واحدة بل من الجميع وكذلك الامر فيما يتعلق بمقومات صيانة الوحدة. وسيكون تسيطا كبيرا القول بان الاتفاق على هذه الاسس المطروحة سيجعل الامور على ما يرام داخل منظمة التحرير. ان هذه الاسس هي مجرد مدخل لحوار يستهدف رؤية اسباب وابعاد الازمة القائمة وجذورها التاريخية من الزاوية الموضوعية والذاتية تمهيدا لوضع الحلول المناسبة لها.

وإذا كانت مواجهتها عملية صعبة ومعقدة، فانها تبقى سهلة بالمقارنة مع الاخطار التي ترتب على التهرب منها. ان جمهورية اليمن الديمقراطية برصيدها الكفاحي ومكانتها المرموقة، ودورها المفعم بالشعور بالسوية والموضوعية في تعاملها مع هذه الازمة يجعلها مؤهلة للمساعدة على تقرب وجهات النظر تمهيدا لقيام الحوار المنشود. ولا يفيد انظر هذه الجهود التهديد بغد مؤتمر شعبي ولا المسارعة الى اتخاذ اجراءات تكرر الامر الواقع واقع الانقسام. كما حدث بالنسبة للكتاب في صفتها. ان اطارات منظمة التحرير ليست هدفا في حد ذاتها بل هي وسيلة لخدمة الهدف الوطني. وبغدر ما تكون هذه الوسيلة، وسيلة وحدة وطنية، بقدر ما تكون فعالة في خدمة الهدف الواحد للشعب الفلسطيني.

وهناك عشرات النقابات والمؤسسات التي لم تشملها "الترتيبات والاجراءات لتخفيف معاناة شعبنا في الارض المحتلة" حسب كلمات البيان المشترك، وظلت "ترتيبات" زيادة المعاناة هي المتبعة في التعامل معها.

ولهذا فان القول بالبيان الاردني الفلسطيني المشترك كاساس للعلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير يعني للعلاقات بين تقوم على التمييز بين القوى الفلسطينية المختلفة وتغذية عوامل الفرقة واختلاف المصالح فيما بينها، والاضرار، تبعاً لذلك، بقضية الوحدة الوطنية وضرورة تعزيزها.

ولقد تحقق شيء غير قليل في هذا الاتجاه عبر السنوات الماضية للاسف. وكان من مظاهره وفود التفويض وتأييد إعادة احيا، البرلمان الاردني، وما اصح حديث الناس ونندهم الشوب بالمرارة على اموال الصمود ومعارفات الانتفاع بها في الاراضي المحتلة.

ليس المهم الان الدخول في تفاصيل هذه السياسة، سياسة ما يسمى بدعم الصمود والجوانب السلبية منها. ان المهم الان هو البحث عن نقاط الاتفاق، عن كل ما يساعد على إعادة الوحدة وتعزيزها في اطار منظمة تحرير واحدة.

والمدخل لذلك هو فرارات دورة الجزائر فهي التي حددت، ربما لأول مرة بالوضوح الكافي، ابعاد التحرك الفلسطيني نحو هدف محدد ملموس ومتفق عليه مع غالبية العالم. والتمسك بهذه القرارات امر مشترك في اوراق العمل المطروحة للحوار. ولكن هذا في حد ذاته لا يشكل ضماناً لوحدة العمل. فهناك تخرجات وتفسيرات. تجعل من هذه القرارات او بعضها مجرد صيغ مفرغة من اي مضمون كفاي. واذا لم توضع الضوابط الكافية فان اي اتفاق يبقى في مهب الريح، هذا اذا كان هناك اتفاق.

ان في مقدمة هذه الضوابط التأكيد على موقع منظمة التحرير في جبهة القوى المعادية للامبريالية: وحلفاءها هم اعضاء هذه الجبهة الكافية فان اي اتفاق يبقى في مهب الريح، هذا اذا كان هناك اتفاق.

النظام هي مصر كأمب ديفيد، ويبقى الاقتراب منه اقتراباً من كأمب ديفيد. والتذرع بالرغبة في تشجيعه للخروج من كأمب ديفيد كمبرر لاقامة علاقات معه يمكن ان يصح لو كان الامر يتعلق بمباراة رياضية مثلا وليس بقضية استراتيجية تدخل في صميم خصوصيات الوجود الوطني للشعب الفلسطيني.

واذا كانت هذه المسألة على قدر كاف من الوضوح فان موضوع الخلافات بين النظام الاردني ومنظمة التحرير يستدعي رؤية اعظم وأكثر شمولية.

ان البيان الاردني الفلسطيني المشترك الذي يطالب مشروع اللجنة المركزية لحركة فتح باتخاذ "اساساً للعلاقات بين الاردن وبين منظمة التحرير" يتحدث عن "تحرك مشترك" على الساحة الدولية والاروروبية بشكل خاص، وعن "ترتيبات واجراءات لتخفيف معاناة" الشعب في الاراضي المحتلة وخارجها. ولكن البيان لا يتحدث عن الاسس التي سيرتكز عليها هذا التحرك. وفي غياب ذلك يمكن الافتراض ان الحكومة الاردنية التي قبلت مشروع ريفان وطالبت الادارة الاميركية بالعمل على تنفيذ سبقي متمسكة بهذا الموقف وهي تتحرك بصورة مشتركة مع منظمة التحرير.

ان البيان الاردني الفلسطيني المشترك لم يتضمن اية اشارة تدل على التخلي عن هذا الموقف وأكثر من ذلك فان العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير يفترض ان تكون اوسع وأكثر شمولاً من مجرد تحرك على الساحة الدولية بدون ضوابط او حدود، خصوصا اذا ما اخذت بجدي المبررات التي كانت تساق لتبرير ضرورة قيام وحدة كونفدرالية بين الطرفين.

وانها لمعارفة غريبة بالفعل ان تقن العلاقات الاردنية الفلسطينية في "تحرك مشترك على الساحة الدولية" ويمنع "تحرك" منظمة التحرير في الاردن، وتضهد قواها الوطنية، ويمتد هذا الاضطهاد بقدر ما تستطيع الوسائل الادارية والعالية الى الاراضي المحتلة.

وليس سرا على احد ان الحكومة الاردنية ظلت تمارس نفس السياسة المعادية للقوى الديمقراطية بعد قيام اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة وباسم هذه اللجنة.

في هذه المرحلة الدقيقة، في هذه العلاقات الفلسطينية، اتاحة للمعاقبة لمعاقبة النظر وصولاً الى الوحدة لمفوض منظمة التحرير. هنا لا يمنع من ابداء الملاحظات والنقائص للمفوض الاربع فيما يخص الملتين المركزية لحركة التحرير.

بالرغم من ان هذه المواقف الجديدة لم تطرح مواقف جديدة من خاصة لفرارات الدورة السادسة للمجلس الوطني الفلسطيني وانما تلتحق هذه الفرارات والنهج المستمد الذي استندت منه. بينما يطالب اللجنة المركزية لحركة فتح من منى مواقف وتصريحات وممارسات ووجه جدل او اعتراض منذ البداية. وانما يامر عريات للفاخرة لا يوجد في فرارات دورة الجزائر ببرها، ولا يمكن ان تكون اقامة العلاقة مع الحركة المصرية وليس مع النظام المصري. ان هذا النظام او ابتعاده عن اقامة علاقة مع هذا النظام، وهي بهذا التحديد المطاط الجبال واسما لاجتهادات مثيرة، ولتصرفات تبقى الباب مفتوحاً لفتح من الخلافات.

لك ليس الاقتراب او الابتعاد عن ريفد هو المقياس الصحيح لتحديد مع النظام المصري، وانما تخلي نظام عن تلك الاتفاقيات وملحقاتها الذي ادى اليها هو الذي يضع المصري تلقائياً في نفس الموقع يفترض ان يكون فيه منظمة التحرير العربية الاخرى المعادية لنهج

منه مسألة دينية، وليس هناك من ان تخلي النظام المصري عن ديفيد يسمع مصر، مرة اخرى، في الطيبي فوق الساحة العربية، الضامن منها، وليس مجرد من امرا مفروغا منه وواجبا وطنيا في مقدمة الواجبات. ان حتى يحدث هذا تبقى مصر

## مستوطنة ألوون موريه تقود إلى أراضي روجيب قرار المحكمة الاسرائيلية لم يمنع العوده

ويبدو واضحا ان العوده

موجة احتجاج شاملة في المناطق المحتلة وصلت اوجها في محاولة الاعتصام الجماهيري في هذه القرية. لكن "اريك شارون" الذي كان يشغل منصب وزير الزراعة في ذلك الوقت عبر عن عدم فتاعته بقرار المحكمة الاسرائيلية العليا واعلن بشكل حازم بأنه سيتم اقامة مثلث استيطاني على اراضي قرى دير الحطب وروجيب وعصيرة الشمالية لتطويق مدينة نابلس بالمستوطنات، او حسب نظرية شارون لعزل التجمعات السكانية العربية في تلك المنطقة. ومنذ ذلك التاريخ استمرت المحاولات لتنفيذ مخطط "المثلث الاستيطاني" الذي اضيف اليه حديثاً مستوطنة "براخا" ليصبح "مريعا" وليشكل مع مستوطنة "قدوميم" طوقاً كاملاً حول مدينة نابلس

عادت مستوطنة الون موريه الى اراضي قرية روجيب تحت اسم "تل حاييم". فقد افادت وسائل الاعلام ان ثلاثين بناية بواقدم تم نقلها الى اراضي تلك القرية بهدف تطويق مدينة نابلس مستوطنات ومن الجدير بالذكر ان المحكمة الاسرائيلية العليا كانت اقرت باخلاء المستوطنين من تلك المنطقة قبل ٥ سنوات، بسبب ماخ الاطلي.

لقد تزامنت المحاولات لاقامة مستوطنة مع بدء المفاوضات بين الاسرائيلية حول الادارة، واعتبر المراقبون في افرات اقامة المستوطنة بمثابة اسرائيلية مسبقة لمفهوم "الادارة". منذات قصة "الون موريه" في ١٩٧١ عندما صدرت اوامر لفضي بمصادرة ٨٠٠ دونم ارضي روجيب، وفي ذلك اطلن، مردخاي تسيبوري، كان يشغل منصب نائب وزير الاسرائيلي انه في حالة اصحاب الاراضي العرب

الاستيطانية الى "اراضي روجيب" تحت اسم "تل حاييم" قد جاءت لتسد الثغرة العتيقة في "الطوق" المذكور وذلك على الرغم من قرارات المحكمة الاسرائيلية العليا.

### استنكار

تستنكر وبشدة مهادمة مقر نقابة عمال المؤسسات العامة لمنطقة بيت لحم يوم السبت ٨٤/٤/٧ واعتقال عدد من النقيبين المتواجدين فيه وتعتبر ذلك مخالفا للمواثيق والاعتراف الدولية واعتداء على حرية العمل النقابي ونطالب بالافراج عن المعتقلين فوراً.

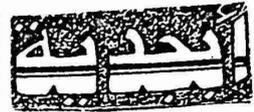
- × لجنة منطقة بيت لحم للعمل التطوعي.
- × لجنة منطقة بيت لحم للمرأة العاملة.
- × لجان الطلبة الثانويين.
- × مركز شباب الدهشة الاجتماعي.
- × الكتلة المعالية التقدمية في منطقة بيت لحم.
- × نقابة العامة للمهن الطبية في منطقة بيت لحم.
- × نقابة العاملين في المدارس الخاصة - منطقة بيت لحم.
- × نقابة الخياطة والنسيج لمنطقة بيت لحم.
- × الاتحاد النسائي العربي - بيت ساحور.
- × النادي الأرثوذكسي العربي - بيت ساحور.
- × النادي الثقافي - بيت ساحور.





# من مكرتي

# عالم رهيب



اطلعت منذ فترة قريبة على مجموعة من كتب ادب الاطفال ، واول ما لفت نظري ان اولئك الذين كتبوا للاطفال هم من الابداء غير المتخصصين في هذا المجال ، ولم اجد كتابا واحدا من بينها قام بتأليفه احد المرين او المختصين في علم النفس والتربية ، او على الاقل ممن اشتروا في دورات خاصة بآداب الاطفال .

قد يكون ادب الاطفال من اصعب انواع الكتابة واكثرها سوءا ، وقد يكون ادب الاطفال هو الاساس الذي تقوم عليه في المستقبل تلك الافكار التي سيحطها الطفل وينطلق بها في حياته القادمة . من كتب الاطفال تلك الهندسة العقلية لنظرة الطفل وتبدأ تلك الرؤية للعلاقات مع الناس والاشياء التي تحيط بنا . وتبدأ منها كذلك رؤيتنا للوطن والصورة .

فنحن ان انشانا اطفالنا على محاولة رؤية الحقائق وتفسيرها ، فان اطفالنا سيتجاوزون الكثير من المعوقات والكثير من الشعور بالياس والهزيمة عندما يكبرون ، فالوطن والملاقة حقائق تدفع الى عقل الطفل ، متدرجة مع عمره ، وليست عواطف او امانى عاجزة تغيب عنها تلك الحقائق .

ادب الاطفال يتعامل مع الاطفال ، فالتاس الذين يعرضهم ذلك الادب يجب ان يكونوا مقبولين لدى الطفل القارئ ، وان يكونوا في خضم احداث يقبلها عقله ، وان تكون المصاعب التي تواجههم مما يمكن حلها من خلال رؤية الطفل وعمره ، واطفالن في حاجة الى غرس بذور الثقافة والفن في ادبهم لينشأوا اكثر احساسا بالاشياء واكثر عطاء في المستقبل . ان تاصيل ادب الاطفال ضرورة ملحة تواجهنا اليوم وان اقامة دورات تدريبية (ورشات) يشارك فيها متخصصون في التربية ، ومختصون في كتابة ادب الاطفال هي واحدة من السبل التي يمكن ان تعوض هذا النقص عندنا .

بعض الكتب التي قرأتها تناولت مواضيع ساذجة جدا ، بل وتافهة ، ولا يمكن ان يقبلها عقل الطفل باى حال ، ولكن خطرنا هو كونها مطبوعة ، وكل مطبوع ينقلب الى حقائق لدى الكثيرين وهنا يتوزع تفكير طفلنا بين ما لا يرضى به عقله ، وبين تلك الكلمات المطبوعة (الحقائق) ، والنتيجة تدمير قدرة الطفل على المحاكمة العقلية ، وتنشئة على قبول الحلول الجاهزة ، والصلوات الجامدة .

بالطبع نحن اليوم لا نريد لاطفالن مثل هذا الوضع باى حال ، وبالطبع ، فنحن نقدر اولئك الذين حاولوا الكتابة للاطفال وشعروا بالحاجة اليها رغم عدم اختصاصهم . ولكن هذا كله يجب ان لا يحجب عن انظارنا خطورة المهمة وضرورة رؤيتها من زاوية جديدة تماما .

— محمد البطراوى —

زرقة السماء من فوقك ، وحولك صحراء قاحلة تمتد حتى الافق شعور قاتل بالعزلة ورغبة قوية في الخروج حالا من هذا الغفر ، الذي بني السجن في داخله مثل استحكام من الاسمنت . تقطع أفكارك اصوات اصطلاك قطع معدنية امتزجت باصوات خطوات منتظمة وبطيئة تتحقق من مصدرها بعد برهة قصيرة ، تلك هي السلاسل الحديدية التي تقيد رجلي " ابي وعمر " !

والايمان ، التي تنسني ، للحظة الصحراء المحيطة بنا ...

رغم انهم قد اكدوا له ان يبقى الى الابد سجينا فانه حد وائق بالمستقل . حتى انك لا تلمس من تعابير التشجيع التي يتفوه بها انه يستنشق الصحراء . وان عيون محرومة من رؤية جمال الورد وقطرات الندى التي تغطي الازرق والخضراء عند الفجر . وساعة الوداع يقدم اليه تحياته وتهانيه بمناسبة يوم المرأة ... كلمات ود وحب من نفحة هي اعلى من الذهب !!

رافقه حتى من الباب الداخلي . اخطو معه الخطوة تلو الخطوة بالوثيرة نفسها التي تصطب بها السلاسل الى ان يخفي وراء البوابة الثقيلة ... وينظر الى السجانين بوجوه متجمعة تقطر حقدًا وغضبًا ...

انهم ، وهم السجانون ، سجانون ايضا في الصحراء مع كل ما في الامر من مفارقة اتوجه الى احدهم واسأله كيف استطاعوا المكوث هنا طيلة هذا الوقت ، واتوقع منه بعض كلمات التذمر والتظلم .. ولكن بدلا منها

يقول ، وقد بدت عليه علامات الغضب الشديد : " لقد كلبوني بالقيود بهدف السير امامنا معدودة ، مع انهم يعلمون جيدا ان الهروب من هنا يكون صوب الموت فقط ... واننا قد اخترنا الحياة ! ثم نظر الي ، ويقول لي ، كمن احس مدى تعبي وارهاقي : كان من المستحسن ان لا تأتي الى هنا ، بل ان تنتظري حتى ينقلوني الى مكان اخر قريب . انني ادرك انه من الصعب الوصول الى نفحة ! وعلى الفور اعتذرت عن ضعفي لدى من حكم عليه بالعيش هنا سنين عدة - منذ تاسيس هذا السجن - ليكون قد امضى خمس عشرة سنة وراء قضبان الاحتلال . لقد حفرت تلك السنوات الاحديد في وجهه وصفت شعره باللون الرمادي واكثت من جسده بالمرض الذي لا يريد احد ان يعالجه ، اما العيون ، فانها نفسها التي لم تخب .. وهي تنع الان بشرا وبشاشة ...

تجاهل "اذان الحيطان" وتلك التي لحراسنا وتناخذ بالحديث عن الحاضر وعن المستقبل ، عبر فسحة الامل

بجيبتي بافتحار : " لدينا بركة سياحة وزاوية الحيوان ايضا ... اتنا هانئون هنا وسعيدون ، فلا تقلقي " ! استغرب ذلك واسأله فيما اذا كانت الكلاب المسجونة خلف القضبان والجاهزة للانقضاض على فريستها والتهامها في كل لحظة تشكل "زاوية الحيوان" التي قصدها بينما بركة السياحة ما هي الا الكميات الفزيرة من العرق المنصب منهم في قبض الصيف الصحراوي الشديد ! ولكنه يحتاج بشدة قائلا : " انظري بنفسك عندما تخرجين من السجن ، حتى تدركي بانني لا اهزأ " .

ولدى خروجي اطلب من سجان اخر ان يريني العنايب ، التي وصفها لي زميله قبل لحظات فيستجيب لي ، نتوجه يمينا واذا بكلمين اليقين يختلان امامي ، ويخيل الي انهما سيمزقانني اربا اربا بعد لحظات ، لكن السجان يقوم بتهدئتهما فيما انجح انا بصعوبة في اخذ جزيي واشتم حب استطاعي الزائد ...

الكلبان يرافقتنا فتدو لي مسافة امتار معدودة فوكنا لا نهائية وفجأة تظهر امامنا بركة سياحة شُيِّع قاعها وجدرانها بالازرق وملئت بالمياه الصافية ... غطتها بنبص برج صغير يقفز منه المستجوبون ، والى جانبه ساحة نصبت فيها اجهزة للعب الاطفال وفي قسمها الاخر منطقة مسيجة

## فيليتسيا

يجول بداخلها في الماعز ... على القروذ ايضا بالفعل حديثة حوار يقول مرافي باعتراف اقف متحذرا من هذه الصحراء هذه وجاني والكلبان الملعونة على اتنا لسنا الملعونة امام قطعة حياة فصار حياحي لقد اعنت برؤادار الفاخرة للسحان في غريبة عن عالم والسلاسل والكلاب الملعونة اسع احدهم ا بعيد : " ليمح اربط ا ناحية الصوت اربط ا واذا بالرجل بوتن اربط ا من يده موادا اربط ا يدو على تحية الوداع اربط ا المكان بسرعة اربط ا وفي الليل اربط ا واستعرض تخيلا اربط ا خافظة اضافية الى اربط ا الرهيب اربط ا

# نظام بينوشيت الفاشي يترخ قبل السقوط

النظام العسكري الفاشي في تشيلي بقيادة اوغوستينوشوت والذي كان رأس حربة في يد الامبريالية والثورة المضادة لاسقاط النظام الثوري برئاسة سلفادور الليندي سنة ١٩٧٣ ، يعاني الان من الانتفاضات الجماهيرية المتلاحقة والتي تهز اركان النظام وتزعزع اسسه . وفي الوقت الذي تزداد فيه حدة الخلاف والانشقاقات وترتفع فيه التصريحات المناوئة من قادة النظام ضد بعضهم بعضا ، يزداد فيه تنسيق المواقف ما بين احزاب المعارضة وصولا الى بناء جبهة عريضة تكون بدبلا لهذا النظام .



الجماهير التشيلية تنادى بسقوط بينوشيت ، امام العصر الرتاسي في سانتياغو

فقد قام قائدا البحرية والطيران في بداية هذا العام وهما من طغمة الاربعة التي تحكم البلاد بانفصال اقتراح تقدم به بينوشيت من اجل اجراء استفتاء لتقديم انتخابات مجلس الشيوخ من سنة ١٩٨٩ الى سنة ١٩٨٧ ، وصرح قائد الطيران معلقا انه يرى ضرورة عقوبات صارم ( ضد الارهاب !!)

اي ضد المقاومة الشعبية يتضمن فرض عقوبة الاعدام عند الانتفاضة؛ كما يرى المراقبون انه لم يعد باستطاعة السفاح بينوشيت ادارة دفة الحكم ويلاحظون انه اخذ يفقر الى الارضية السياسية بسبب الانتفاضات المتوالية مما اضطره مثلا الى العودة الى اسلوب فرض انظمة منع التجول وانزال الاف الجنود الى الشوارع وفرض الرقابة الصارمة على الصحف وهو الذي كان قد وعد الشعب في الذكرى العاشرة لانقلابه الفاشي بانه سيقوم باطلاق الحريات الديمقراطية ولقد ادى اقتراب سفينة بينوشيت وطفنته من الفرق الى اسراع الكثيرين من العسكريين اليمينيين الاقوياء الى الابتعاد عن الحكومة ومحاوله الظهور في الموقع الوسط ما بين بينوشيت والمعارضة وهذا ولم تعد الاجراءات

العسكرية تجدي انهكته الفاشية ريبه فجبر يوميا المظالم وتمتد النقطة الاربعة قطاعات البرجوازية كبيرة من البرجوازية حيث تضرت مصالح وادت الى اطلاق القوانين والاحزاب الحكومية . ومن العذر تشكلت في الساحة معارضة شعبية عناصر احزاب اليسار العاليية وعلى الشيعي التشيلي ان تتسع هذه الحركة عناصر واحزاب اخرى النظام وذلك لتشكل شعبية تطلب باسقاط الديمقراطية الى

## المحكمة تصدر حكمها غدا في قضية الكاند

نظرت محكمة الصلح في الناصرة يوم الاربعاء ١٤ الموجهة الى الكاند عمفد سالم . رئيس تحرير ومث وقد تم عدل الادعاء بينه التي ادعى فيها ان الكاند ثلثة اعداد من محلته دون ترخيص ، الامر الذي يعتبر ورد محامي الدفاع ، زهر سعد ، على الادعاء بالانتهام تتعرض لثلاث نشرات مختلفة صدر كل منها من اولى هذه النشرات مر على صدورهما حتى تقدم لائحة من ستة اشهر ، وعليه بحث احضار موافقة المستشار لتقديم لائحة الاتهام . اما بالنسبة للنشرتين فقد وقعت اخطا باسمها من ولهذا فعلى المحكمة ان تقر ان لانتهام هناك بالمرء هذا وقرر القاضي "فلياز" اصدار قراره من ١٣ فما اذا كانت هناك قضية ام لا .





# اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية يقيم معرضاً لألعاب الأطفال رغم الصعاب

اختتم اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بالصفحة والقطاع يوم السبت ٤/٧ ، المعرض الأول للألعاب الأطفال والذي كان قد افتتح يوم الجمعة ٤/٦ في مقر الاتحاد بالقدس، بحضور الأمين العام لنقابات العمال في الضفة الغربية عادل غانم ، ووفد عن حركة النساء الديمقراطيات ووفود أخرى من المؤسسات واللجان الجماهيرية وحشد كبير من عضوات الاتحاد .

وقبل افتتاح المعرض قدمت رئيسة الاتحاد هدايا رمزية للمشرفات على المشغل وذلك تقديراً لجهودهن الفنية المبدعة .

## كيف ومتى بدأ العمل في المشغل؟

قالت إحدى المشرفات على المشغل : "إن تنفيذ فكرة المشغل لم يكن سهلاً ، حيث احتجنا إلى الكثير من المواد الأولية والأدبيات العاملة التي لا يستطيع الاتحاد تنظيمها ، وقد توجهت عضوات الاتحاد إلى الأهالي والمصانع المحلية حيث استطعن جمع بعض المواد الأولية وقصاصات الأقمشة والتي يمكننا من صنع نماذج بسيطة من الألعاب . وبعد ذلك تم تعيين لجنة من الاتحاد اشرفت على المشغل ، بالتعاون مع كل لجان الاتحاد وخاصة لجنة المرأة العاملة في بيت لحم التي اقيم المشغل فيها .

## ماهي الألعاب المنتجة؟

انتج المشغل ٣٠٠ قطعة تمثل أنواع الحيوانات المختلفة وبيئاتها ، وبعض الدمى المتحركة



(المازلز) ، وذلك كخطوة أولى على طريق تطوير المشغل لانتاج

## المرأة العربية في المثل الشعبي

ومنافسة تقاليد الزواج التي يفرضها المجتمع على المرأة وقد شارك في هذا النقاش عدد كبير من العضوات .  
وفي يوم ٣/٢٩ تم تقديم محاضرة طبية حول تغذية الأطفال والرضع والاطفال ما قبل سن السادسة . وتلاقي هذه البرامج اقبالا شديداً من قبل العضوات .

## محاضرة طبية في الربو

باشرت لجنة منطقة بيت لحم اعمالها التثقيفية في قرية الولجة بالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية للمنطقة .  
ففي يوم الاثنين الماضي قدمت محاضرة طبية حول امراض الاطفال شارك بها عدد كبير . وفي نهاية

اسعار الألعاب المعرضة متوسطة ومن شأنها تمكين المرأة العاملة

العاب تركيبية جماعية تربية اخرى لتتبع القدرات الذهنية

## نشآت تطوعية

\* قامت لجنة الاول من ايار للعمل التطوعي في معسكر جباليا يوم ٣٠ آذار الماضي بيوم عمل تطوعي على شرف يوم الارض اشتمل تنظيف مزرعة دواجن لاجد الفلاحين .

\* قامت لجنة الشجاعة للعمل التطوعي بيومي عمل تطوعي الاول على شرف الثاني من آذار "عيد المرأة العالمي" والثاني على شرف

\* قامت لجنة بيت فوريك بغرد ٢ سيارات "باسكوس" للشوارع

المدني ، ايضا لما اقول ، خطوط التشديد مني . اما بالنسبة لعلاقتها مع اسرائيل فان سكوتها على العناء الاتفاقي يعني تخلي امريكا عن التزاماتها الخاصة بتلك الاتفاقية واستراتيجيتها الخاصة بلسان بعض النظر عن المطامع والاهداف الاسرائيلية فيه . اذ ان سكوت امريكا في الواقع

يعني فشل سياستها في لسان ، ورفضها في عدم الاستمرار في معاداة سوريا ، وتصميمها على دفن

التحرية الليسانية قبل اشتداد حلة الانتخابات . وياتي هذا السكوت الامريكي على الرغم من ان شولتز وزير الخارجية الامريكي كان قد وقع اتفاقاً مع شامس رئيس الوزارة الاسرائيلية يقول بان امريكا ملتزمة بتلك الاتفاقية . والح . وسمل هذه العبارات عالج موضوع العلاقات الامريكية

## كيف نشأت فكرة المعرض؟

عن هذا السؤال اجابت احدي عضوات الاتحاد قائلة : "برزت الفكرة منذ مطلع عام ٨٢ . بعد ان عقد الاتحاد دورة لمعلمات رياض الاطفال باشراف عضوة الاتحاد جاكلين سغير ، المدرسة في جامعة بيت لحم ، ضمت ٢٨ معلمة واستمرت اربعة اشهر . حيث استطاع الاتحاد من خلال هذه الدورة تزويد عدد من الرياضيات التابعة للاتحاد بمعلمات مؤهلات" .

واضافت : "ومع زيادة عدد الرياضيات التابعة للاتحاد في مختلف مواقع تواجد لجانها ، برزت احتياجات جديدة من ألعاب تربوية ، واثاث . الخومج تواضع الامكانيات العالية للاتحاد بتلورت فكرة مشغل ألعاب الاطفال لانتاج هذه الألعاب باقل التكاليف الممكنة وتزويد الروضات بها . لان من حق اطفالنا ان يحظو بقدر من الرعاية والاهتمام .

## إغاثة طبية

قامت لجنة الاغاثة الطبية في محافظة الخليل باغاثة طبية في يوم الجمعة الموافق ٤/٦ في مقر لجنة المرأة العاملة في حلحول . شارك فيها ٨ اطباء من بينهم ٣ اخصائيين وممرضتين قانوتيتين . وتمعالجة عشرات الحالات المرضية .



## حوار مع صديق

المقالة المنشورة في الزميلة "الفجر" يوم الجمعة الماضي ، دعنتي ليوصل حوار انتظت منذ ٢٢ عاماً . فالذكور محمد عبد العزيز وبيع ، من معهد الدراسات والنشر - واشنطن ، صاحب المقالة هو ابن - واشنطن ، يادور وزميل دراسة ثانوية قريبة من صداقة حميمة وحامية ، وبطنتي به صداقة لم يغبها انتماؤنا للكرن سمارضين ، ولم نخدشها حواراتنا الساخنة . مثلاً كان النطق باسم اسرائيل بشر حاداً ، واصحاً

والاسر قليلة الدخل  
رغبات اطفالها .  
الاسعار تقل عن  
يقبل عن ٢٥ بالمئة  
ساعد على  
المعرضات .  
كما ان المشرف  
على الألعاب فحص  
ايضا على زاوية المشرف  
المصورة المختلفة  
جميعها .

## إقبال جماهيري

شهد المعرض ازدياداً حاشداً ، اذ امه طاش والمؤسسات ، والديوان الطابع الريادي الذي يجسد بعض طموحاتنا وتصميمها . إضافة الى التقدير الذي بذلته عضوات اللجنة العاملة للفرقة هذا المعرض النور . فزيدا من الش في خدمة شعبنا الطيب المرأة الفلسطينية ان يعيش اطفالنا العالم .

\* قامت لجنة المر لقرية جفا بعمل في الاحد الموافق ٤/١٨ في تشييب المقابر وتنظيفها تحضيراً لعيد ويذكر بان اللجنة في مثل هذا اليوم المقابر وجوانب الطر

\* قامت لجنة سفا للعمل التطوعي باحد ذكري يوم الارض - السبت بتاريخ ٤/٧ القبت كلمات خطاب العالمية التقدمية ، التطوعي المختلفة .

\* عملت لجنة فرخة للعمل التطوعي على تنظيف مقر روضة الاطفال وطرارته في القرية .  
\* قامت لجنة دير اسنيا بزراعة ٣٥ شجرة سرو على جنبات الشارع الرئيسي في القرية .

العربية . ربما ما زالت تستقر في ذهن الصديق حقيقة امتلاك امريكا لحربة اتخاذ الموقف ، وتقريب مصائر الشعوب كما تريد ويحلو لحكامها في عقدي الامبيات والخسنيات . ومنذ ذلك الوقت تعاطف الجيروت العسكري والسياسي والعالي والاقتصادي الامريكي كثيراً . واذا كان الحال هكذا فان باب أولى تظل قدرتها على حرية اتخاذ القرارات التراجع عنه ثابتة . وبدعم ذلك ما تغلغل تجاه دولة صفرة مغرولة في مواجهتها .  
لكن اذا كان الامر كذلك ، فان الصديق يغفل حقيقة تعاطف جيروت المعسكر المواجه . معسكر اصدقاء الشعوب ووصول هذا الجيروت الى حال التساوي والتوازن مع جيروت العلاقات الامريكي . وهذا بالذات ما سحب السطاط من تحت ارجل العلاقات الامريكي وسلبه الحربة التي كان

# التقارير في المناطق المحتلة

## يقدمون الادعاءات الاسرائيلية الرسمية حول العمال العرب

- \* عادل غانم : زيادة اصابات العمل تدل على التمييز
- \* جورج حزبون : المطلوب من الحركة النقابية انها حاملة التشويزم .....
- \* عدنان داغر : التمييز في الاجور لم يعد بحاجة الى اثباتات .....
- \* علي مسروك : لا يستفيد العمال العرب من الاقطاعات الضرائبية .....

اوردت النشرة الدورية الصادرة عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية بتاريخ ٢٨ آذار ١٩٨٤ ، عددا من القضايا والمعلومات حول العمال العرب في اسرائيل ، كان أبرزها ان هناك مساواة قانونية تامة بين العمال العرب في اسرائيل واليهود ، وان العمال العرب يتمتعون بكافة الامتيازات ، التي يتمتع بها العمال اليهود مثل المساواة في الاجور ، والمقتضات والتأمين .. الخ

العمال العرب والتي ازدادت بشكل ملحوظ مؤخرًا ..

ولعل ما جاء في تصريح "بروحام ميشل" رئيس الهستدروت الاسرائيلي في مدينة الناصرة يوم ٨٤/٤/٩ ، حيث قال "انه يسمى المناطق" بمنزلة اقرارا بعدم وجود المساواة وهذا يناقض مضمون ما اورده النشرة .

وفي هذه المناسبة نحدر الاشارة الى محاولات الهستدروت كذلك لثب الادعاءات الكاذبة حول "دفاعها" عن العمال العرب وذلك بهدف ربطهم بالهستدروت .

وبشكل رفض تحويل الضرائب المقطعة .. من العمال العرب الى النقابات العمالية في الضفة مثلا صارحا للتمييز كما انه يهدف الى تحقيق دمج العمال العرب بالهستدروت حيث انه الحل الوحيد الذي تقدمه الهستدروت للعمال بهذا الخصوص .

ومنذ فترة قريبة وزعت الهستدروت نشرة موجهة الى عمال "المناطق" موقعة باسم "دافيد نجار" مركز دائرة دمج العامل العربي بالهستدروت يدعو فيها عمال المناطق "المدارة" العاملين عبر مكاتب الاستخدام الحكومية الى الاطلاع عليها ومطالبة ارباب العمل بالعمل بها ، وانه في حال عدم استجابة ارباب العمل يمكن للمعال التوجه الى مجالس العمال القريبة . واكدت النشرة على ان تحسين شروط العمل يتم عن طريق (الحاق عمال المناطق بعضوية صناديق الضمان الهستدروتية التساوي لكافة الاجور والشروط الاجتماعية) .

ان تأكيدات الهستدروت هذه ورغبتها "عبر البريقة" في تحقيق المساواة مؤشر ملموس لعدم وجود المساواة .

ان الواقع الصعب ، الراهن امام عمالنا ، وامام حرمانهم من فرص العمل ، والتمييز لللاحق بهم ، في الضفة وقف حالة التشويزم والتعارض ومواجهة المساواتيات بدل حرف الحركة في صراعات وانقسامات تضعف مصداقيتها ولقد جرى التنبيه الى كل هذا مرارا عديدة ولعل إعادة تأكيدها امر مرة اخرى يساعد المحاولة الجارية الهادفة الى تفعيل الحركة النقابية بعيدا عن اجواء الصيد الاعلامي ومدح الذات والتقدم نحو العمل النقابي لخدمة الطبقة العاملة وحماهم العمال سواء في اسرائيل او الضفة والقطاع . والدفاع عن مصالحهم وحماية الحركة نفسها من التفتت لمواجهة ما يتعرضها من هجمات تستهدفها .

كما اشارت النشرة الى "الارتفاع الملحوظ" في مستوى معيشة العمال العرب حيث تضاعفت دخولهم مع مطلع السبعينات .

"الطليعة" توجهت الى عدد من قادة الحركة النقابية في الضفة الغربية ، تستوضحهم حول "الخيرات" التي اشارت اليها نشرة وزارة الرفاه؟ في الوقت الذي بدأت تصف فيه البطالة بالاغصان التي تنمو في اسرائيل ممن يجرحون حتى من تلقي اية تعويضات من اصحاب العمل .

عادل غانم : الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية .....

ليس صحيحا ما يقوله التقرير بدليل ، ليس هناك عاملا واحدا يحصل على حقوقه عند فصله من مكان عمله ، كما يدل ارتفاع اصابات العمل في اوساط العمال العرب على هذا التمييز!

ومن جهة اخرى ، فان التقرير يظل الرأي العام ، ولديه الامكانيات لذلك ، فسلطات الاحتلال تعزل دائما اي لقاءات او اتصالات مع اللجان التي تاتي الى الاراضي المحتلة لتلقي الحقائق ، وهناك بعض الاوساط الدولية التي تجي للمناطق المحتلة ، لا تلتقي الا مع طرف واحد هو الطرف الاسرائيلي ، وهذا لديه دائما "بروفات جاهزة" ولماعة .. يقدمها عن اوضاع العمال العرب ١٠٠

جورج حزبون :

محاولات الهستدروت "المشوهة" تؤكد التمييز

وقال جورج حزبون عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام ، وامين سر نقابة عمال المؤسسات العامة ببيت لحم :

"ان المعلومات التي اوردها النشرة الصحفية الحكومية عن اوضاع عمال المناطق المحتلة - العاملين في اسرائيل غير صحيحة ، ويبدو انها جاءت في اطار حملة التضييل لتلاقي الانتقادات والاجتجاجات العالمية حول المعاملة التمسفة التي يتعرض لها العمال ، سواء بالتمييز في المعاملة او الاجور او التعويض .. الخ ويكفي ان يذكر مثلا ملموسا للتمييز وهو حرمان العمال من الصمت او حتى الواحد بعد النامد عشرة لملا رجل اسرائيل ، مما سرهم امام جاسوس .. اما العمل اكثر من ١٢ ساعة يوميا (عسر المواسلات) او كبحو قريسة لاعنداءات افراد الحرس العدسي علسي

### المقتضات من أجور العمال العرب

نصحت الورقة التي وزعتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية والتي تفرد لها مساحة على هذه الصفحة طرحات تتعلق بمشاكل ومخاضات عمالنا من وجهة النظر الاسرائيلية والتي يصعب العطف السعيد الذي اخشى عمالنا بالمشي في ظل الادارة الاسرائيلية) مما حقق لهم الرفاهية والرفاه الذي يشتمل كل العائلات الاسرائيلية بدون ان يخلق فجوات اجتماعية وفروقا طبقة مما لم يحقق حتى في ظل الاشتراكية ١١

ادراك ان الرد ومع المونق على هذه النشرة ينظك محالا آخر ، فانهي النشرة والمهتمين والباحثين في الشائرة في دحي ما نطرحه هذه الورقة كما فعلنا في النشرة القديرة جال موسى في دراسته القيمة ، التي وضع فيها النقاط على الحروف موصحا بالارقام والامثلة وفي ما ذهبت اليه الادعاءات الاسرائيلية الموجهة الى الصحافة والاعلام في الخارج .

الا انني اريد ان اناقش نقطة تطرقت اليها هذه النشرة تتعلق بالحسمات والمقتضات من رواتب هؤلاء العمال .

وفي الوقت الذي تقر فيه ان عمالنا يعتبرون عمالا غير مضمين وبالتالي فانهم لا يتمتعون بالمثل ما يتمتع به العمال الاسرائيليون فانهم يدعي ان العمال العرب لا يتمتعون بالمساواة الكاملة مع نظرائهم الاسرائيليين في الاجور المقبوضة والمقتضات وفي المقطعات والحسمات المختلفة ، وتدعي الورقة ان ما يقبضه العربي العامل سار لما يقبضه الاسرائيلي العامل في ظل نفس الشروط ، ان الفرق السعيد الوحيد فهو ان العربي لا يستفيد من كافة الخدمات المقدمة مقابل تلك المقطعات .

بينما يستفيد الاسرائيلي من ذلك يضيف الورقة بان هذه المقطعات تستغل في تمويل التطور الاجتماعي والاقتصادي في المناطق المحتلة

ويود ان نقول وان سرز ان الحقائق التي يدركها الاسرائيليون انفسهم قبل غيرهم تدفع الادعاء الزائف بتساوي الاجور ففي كافة المجالات وفي كل مرافق العمل التي يتواجد فيها الطرفان فان راتب العامل الاسرائيلي اعلى بما لا يقاس من راتب العامل العربي . وفي مقالة "يديمون احروروت" يقول احد الاسرائيليين وهو "يسرائيل تومز" بان اجر العامل العربي يتراوح من ٢٢ بالمئة - ٤٠ بالمئة من اجر الكامل الاسرائيلي .

هذا اول ولنفترض ثانيا ان لعل لا تشكل فرقا في الرواتب تلك الاستفادة من الخدمات مقابل المقطعات والتي يتمتع بها الاسرائيلي ولا يتمتع بها العربي . ومن يقنعنا ان هذه المقطعات تذهب للتمتية الاجتماعية والاقتصادية ونحن نشهد يوميا انظمة المجتمع وتدهور الاقتصاد الاق اذن ان لا تقوم هذه السلطات باقتطاع شيء من رواتب هؤلاء العمال والا فان الامر يعتبر نوعا من اللصوصية .

والا حق ايضا ان يذهب ما اجورهم الى النقابات النقابية العربية من اجل ان يساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية فعلا .

المحرر النقابي -

يعد بحاجة الى اثباتات وبراهين ، ومع ذلك فلا مانع من ايراد بعض الحقائق .

هناك العديد من العمال العرب الذين لا تزيد اجورهم عن ٦٠٠ شكيل يوميا بعد اجراء الحسمات التي لا يستفيدون منها ، فهل هناك عامل اسرائيلي واحد يتقاضى مثل هذه الاجرة؟؟ والامثلة كثيرة في مصنع "لبر" للاختاب ، ومصنع التنك "اللوب" من اللد ، ومصنع النحاس في دير ياسين بالقدس .. وغيرها كثير .

وفي هذه الايام حيث تتصاعد أزمة البطالة التي يعاني منها عمالنا ، فان التمييز في التعامل ينضح اول ما ينضح في ان العامل العربي هو المرشح الاول للفصل من العمل في حال استغناء صاحب العمل عن اي عدد من العمال . وفي حين يتلقى العامل الاسرائيلي العاطل عن العمل "بدل بطالة" فان العامل العربي لا يجد ما يقف به في حال الاستغناء عنه من العمل .

وهناك جانب السفر ، وحازر التفشي واعادة العمال الى بيوتهم وحالات الحصار التي تفرض على اماكن سكنهم وتضعهم من التوجه لاعمالهم ، هل كل ذلك مظاهر "للمساواة"؟؟

علي مسروك :

امين سر نقابة المؤسسات العامة في نابلس .....

اشار النقابي علي مسروك في تعليقه على النشرة الصحفية الاسرائيلية ، الى ان الظاهر الملازمة لعمل العمال العرب في المجالات التي اوردها النشرة مخالفة للواقع فسامعنا عمل العامل العربي الغلبي تبلغ ١٢ ساعة او اكثر يوميا ، ولا يتقاضى العامل العرب من الاجازات الا ما ندر ، ويقطع من العمال مبالغ باسم التامينات لا يستفيدون منها فعليا ، ويحظر العمل الفني على العمال العرب ، حيث يشغلون في العمل الاسود ..

واشارت دراسة النقابي جمال موسى الى ان معدل الاجرة اليومية للعمال في الضفة الغربية سواء كان يعمل داخل المناطق المحتلة داخل اسرائيل ١٨٠١٦ شكيل وفي قطاع غزة وشمال سينا ١٩٩٢٢ شاقل وذلك في سنة ١٩٧٩ .

عدنان داغر :

امين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في رام الله والبيرة ..

النشرة الصادرة عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية في ٢٨ آذار ١٩٨٤ ، والتي تتحدث عن احوال العمال العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة ، العاملين في اسرائيل ، تصف اوضاع هؤلاء العمال وظروف معيشتهم وكانهم يعيشون في "نعيم" يحسدون عليه . وامانا في التضييل والتزوير تورده النشرة احصائيات وارقام ونسب ، وهي في رايانا لا تغطي المصادقية للنتيقات اللاحقة في النشرة .

فمثلا ، حسب ما ورد في النشرة ، عمل ٨٠ الف عامل في اسرائيل في عام ١٩٨٢ ، سواء عن طريق مكتب العمل ، او مستقلين ، ان "المستقلين" ، هم العمال الذين لا يجدون لهم عملا دائما ويصطفون في طوابير "البطالة" يوميا في الصباح الباكر منتظا يحدث في "المصراة" بالقدس ثم يعود معظم ادراجهم خائبا الى بيته دون عمل ، ولا يعمل معظمهم اكثر من ١٠ ايام في الشهر ، مما يخلق حالة من اليأس وانخفاض مستوى المعيشة بخلاف ما تتحدث عنه النشرة وهو ، لا العمال تقدر اعدادهم باكثر من ٢٠ الف عامل!

اما عن الحسمات المقطعة من اجور ورواتب العمال ، فهي تبلغ في بعض الاحيان ٢٥ بالمئة من المجموع الكلي لاجرة العامل ، ولا يستفيد منها العامل اي شيء ، يذكر ان التمييز في الاجور امر لم

### اتحاد النقابات العالمي يعلن تضامنه مع عمال الناجم في بريطانيا

عبر اتحاد النقابات العالمي في رسالة ارسلها الى جميع الهيئات والمؤسسات الدولية والمنظمات الجماهيرية والنقابات العمالية في اواخر الشهر الماضي عن استنكاره لاعمال القمع والاعتداءات الوحشية التي نفذتها الحكومة البريطانية ضد اعضاء الاتحاد الوطني لعمال المناجم في اضرابهم ونضالهم ضد اغلاق مناجمهم ودفاعا عن فرص عملهم .

وعبر اتحاد النقابات عن تضامنه مع عائلات واصدقاء الشهيد ديفيد جونز الذي استشهد امام احد المناجم معتمدا ، وعن تضامنه ايضا مع ٥٠ مليون عامل منجم . وفي ختام رسالته تمنى اتحاد النقابات العالمي لعمال المناجم النجاح في محاولاتهم الهادفة الى توحيد جهودهم لمقاومة قسمة الحكومة البريطانية .



## حماية أميركية للملك خالد

تتأملت وسائل الاعلام الاميركية نما اثار السخوية والاستغراب في نفس الوقت! فقد قالت صحيفة "نيويورك تايمز" نقلا عن موظفين اميركيين بان ادارة الرئيس ريفان قررت تزويد السعودية بأربعة صواريخ أرض جو من طراز "ستينجر" لحماية يخت الملك فهد الجديد من هجمات انتحارية محتملة!

وقرر الموظفون الاميركيون دوافع هذا التصرف بقولهم ان البيت الابيض لا يريد المساس بالعلاقات الاميركية السعودية بعد الفاء صفقة بيع 1400 صاروخ من هذا النوع الى العربية السعودية بسبب معارضة مجلس الشيوخ!

وعندما سئل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عن هذا الخبر اعترف بان هناك اتفاقا مبدئيا للاستجابة لطلب سعودي عاجل بتأجيرها عددا قليلا من صواريخ "ستينجر" لمدة زمنية لن تتعدى الستة اشهر بغية تقديم "حماية" خاصة للسعوديين. و اضاف انه مع انتهاء مدة "عقد الاجارة" ستعاد الصواريخ الى الولايات المتحدة.

وعلق مسؤول اميركي آخر على هذا الموضوع بقوله ان "اليخت" الحديد سيستخدمه الملك فهد في رحلاته الترفيهية في البحر المتوسط والبحر الاحمر! و اضاف بان ثمن "عقد اجارة الصواريخ" سيبلغ 50 الف دولار! وتنبى الإشارة الى ان فكرة حماية يخت الملك بأربعة صواريخ قد اقتبست عن الطريقة الاميركية لحماية سفن الاسطول السادس في البحر المتوسط، اثناء قيامها بقصف الاراضي اللبنانية في الفترة السابقة.

وعلى الرغم من ردود الفعل التي اثارها نشر هذا النبا الا ان وسائل الاعلام الاميركية افادت بان "العرض الاميركي السخي" قد لقي القبول لدى حكام السعودية! وهذه ليست المرة الاولى التي يقل بها آل سعود وانشابهم بغتات الموالد لانها نلني مصالحهم الطبقة والسامية الخبيثة!! والتي هي بمعدة جدا عن المصالح القومية التي عادة ما يتشرفون بالاخلاص لها..

# تشيرفتكو: الوضع في العالم لا يزال خطراً

## لأن الادارة الأميركية تراهن على القوة..

السلام مبادرة عقد معاهدة خطر نعمت وانتاج وتوفير الاسلحة الكيماوية، وبتصقيتها، وعارضة الولايات المتحدة مشروع هذه المعاهدة في ذلك الحين، وكانت تحول طوال السوات الماضية دون عقدها. وفي الاخير الاحيرة بعد القادة الاميركيون بان يطرحوا في حنف اصراحت بهذا الخصوص، ولكن الوعود حتى وعودا وما من احد يعرف كيف ستحتق.

واورد مالا اخر خنت لم يوضع موضع التسعد الانعاشان السويستيان - الامريكيتان سان

أكد الزعم السوفيتي قسطنطين شريكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في حديث هام نشرته صحيفة "المرافد" يوم الاثنين الماضي ونقلته وكالة ناس، على ان التحليل السوفيتي للوضع الدولي لا يخضع لاية تقلبات عابرة، وليس مرهوبا بالانتخابات الاميركية. وانما هو نتاج ساسة مدبنة نامة.

وركر زعم الحزب الشيوعي السوفيتي في تحليله للوضع الدولي على حقيقة ان الموقف في العالم لا يزال خطراً للغاية حيث ان الولايات المتحدة لا تزال تراهن على قوة السلاح وعلى تحقيق التفوق العسكري وعلى فرض اطمنيا على الشعوب الاخرى. وأشار الى ان احاديت الحد

## لا مكان لبراعة واشطنطن السرية العمومية

### الابحوصات الاقوال الى الفصالح

الحد من اجراء التفجيرات النووية تحت الارض رغم انها وقعت منذ حوالي عشرة اعوام وذلك بسبب مطالمة الولايات المتحدة. وأكد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي في نهاية حديثه على "ان الاتحاد السوفياتي لا يسعى الى التفوق العسكري ولكنه لن يسمح بمثل هذا التفوق عليه".

هذا وقد قولت تصريحات شيرنكو باهتمام بالغ، حيث

والسلام التي قد صدر عن واشنطن في بعض الاحيان لا تدعمه بالاعمال الفعلية، فهي تعمل كل شيء من اجل تحظيم بورن القوى وكانت سببا في احقاق المناجات سوا: حول الاسلحة الاسرائيلية او النووية، والان سحدث حول استعدادها لاستشاف المناجات وقال انه "ظالما لم سجد الولايات المتحدة اجراءات كفيله باستعادة الموقف الذي كان ساندا قبل بدء توزيع الصواريخ الاميركية في اوروا

لحسن الاصطاد في سكاراعوا وقد اسكر اعمال الولايات المتحدة التي لحات الى حق العسو في مجلس الامن الدولي وسفت الفراز الذي يرض على وقف وضع الاتهام في الصاه الساحلة التابعة لسكاراعوا.

## اعتراف بأهمية الدعم السوفيتي

سرب وكالة الايلاء المصرد فخررا من الائمة الكسرد لجمع اسوان الماني بالنس لسمه البلاد الامصاد وشسر المعمر مالا الى ان جمع المرائم التي سلك اهمه هذا المصروع بالنس للامصاد المصرى لا يعم على ان اساس وحا، في المعمر ان مل هذه المرائم بزوع عطف لامسارات ساسه وكسدها الوامسرات الامصاد الوامسه. ومن الحدير بالذكر ان هذا الجمع الماني عد اسم مساعده الاتحاد السومسي.

## تعاون لمصلحة البذيين

استقطبت انظار العالم الرحلة الفضائية المشتركة التي نفذها الاتحاد السوفيتي بمشاركة رائد فضاء هندي. وقد التقطت المركبة الفضائية السوفيتية صالوت صوراً واحترت مسحا جيولوجيا شاملا للاراضي الهندية وستنشر نتائج هذا المسح امكانية التنقيب بفضاضات الابهار التي تلحق ضررا هائلا بالهند تكلفها عشرات ملايين الدولارات سنوا.



## مجلس السلم العالمي يستنكر ممارسات واشطنطن

استنكر المشتركون في دورة مكتب هيئة رئاسة مجلس السلم العالمي الذي عقد اجتماعاته في العاصمة الهندية نيودلهي، السياسة العسكرية للولايات المتحدة وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول المستقلة. وقد شجبت هيئة رئاسة المجلس السياسة العدوانية الاميركية في امريكا الوسطى والنشاطات التخريبية التي تمارسها ضد نيكاراغوا ودعمها للنظام الديكتاتوري في السلفادور. كما ادان المؤثرون نصب الصواريخ النووية الاميركية في اوروا الغربية.

## استنكار سوفييتي لوضع الائتلاف في شواطئ نيكاراغوا

اعتبر الامين العام لوزارة الخارجية السوفيتية وضع الائتلاف في موانئ نيكاراغوا بمثابة انتهاك لفظ لسيادة وسلامة اراضي هذه البلاد وقال ان هذه الاعمال تشكل خطراً على الطلحة البحرية الدولية وتعتبر محاولة



علقت عليها وشربتها الصحف والمجلات وأولت صحيفة الصادرة في ألمانيا اهتماما خاصا الى تأكيد الوضع في العالم لا سيما الادارة الاميركية نزاهة العود.

وانارت صحفة "دبليو" الى كلمات القائد السوفيتي "لا يمكن احاد اعلام الان ورا، ملاءم واسطنطن العمومية الا سببر هذه الى افعال" التي ان السجده احبطت المناجات الاسلحة الاسرائيلية النووية في اوروا.

السويسة الاميركية والى مقاطعة عقد سنا حطر نشر الاميركية الصاه. **ترحيب عالمي بإفامه في التشيكية في مور** اذت 186 حطر سبوز وماحند للححر في "العرب من لمدان العالم من الكومسومول السويست يدينا اجراء المهرجان العالم يدينا للسسد في موسكو الحطر 1985. وقد اعلى في الحله الاولى السومسه الححصرة باجرا المهرجان موسكو.

## أعلى نسبة أطنس في الاتحاد السوفيتي

ازدادت في السوفيتي عدد العالم في مجال الخدمات الطب بلغت النسبة حوالي 10 لكل عشرة الاف مواطن. هذا العدد من العمل وضعته منظمة الصحاف بالنسبة للبلدان كما وتزيد هذه السجلات في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا والاسر الحدير بالذكر ان الخدمات الطبية تقدم للارو الاتحاد السوفيتي.

## النظام الفصلي

طالب منظمه الامريكية في سان المنسح الدولي بالتمس مع جمهورية حبر المصصرة من الاسرار من العوداه ضد الدول

## ردود فعل عالية لنداء تشيرفتكو

علقت الصحافة العالمية باسباب على رد قسطنطين تشيرفتكو الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي على نداء قادة الاممية الاشتراكية. وتقول صحيفة "الغارديان" البريطانية ان تشيرفتكو صرح بان الاتحاد السوفيتي كان ولا يزال يدعو الى وقف سباق التسلح. سنا وال صحنه "تور دولسد" الحاندر في الماسا الدمعراطض امه سنا سعي الاتحاد السومسي الى محقق حول الحاي في السوزون الدوله فان الاداره الامركد سعف موقفا معكاسا شاملا. وانارت صحفه "سبوروك تايمز" الامركه الى ان الاتحاد السومسي قد دعا الولايات المتحدة الى اجناد خطوات علمية لتاكيد الرعه في الحوار مع الاتحاد السومسي.



مخططات واشطنطن العسكرية في الفضاء افادت صحفة "اريفستيا" السوفيتية ان المخططات الامركية لعسكرة الفضاء الكوني تضاعف بدرجة كميرة خطر نشوب حرب نووية، وحا، في المقال ان الاستعدادات في الولايات المتحدة لشن ما يسمى بالحروب الفضائية تعني ان ادارة ريفان تسعى الى شطب الانقفاقات



# قاعدة عسكرية أميركية سرية في البحرين

مناخية  
عربية

## تضامن أردني أم مسصرة ضد سوريا!

يواصل المسؤولون الاردنيون التعبير عن خيبة املهم ازاء التطورات الحاصلة في المنطقة ، لا سيما بالنسبة لقتل سياسة الاعتماد على الدور الامركي وما يسمى بالوعود الاميركية لحل قضية الشرق الاوسط ، ويحاول هؤلاء المسؤولون تحت ضغط هذا القتل تصوير خلافهم مع سوريا وكأنه خلاف حول وسائل التصدي للسياسة الاميركية في المنطقة .

وفي حديثها الاخير لوكالة لانباء الفرنسية قالت وزيرة الاعلام الاردنية ليلي شرف بان تحليل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط لم يكن قط موضع خلاف بين الملك حسين والرئيس حافظ الأسد ، لكن النقطة التي تختلف عليها هي كيفية التصدي لهذه السياسة ، وفي مكان آخر من هذا الحديث ابدت وزيرة الاعلام الاردنية بصورة غير مباشرة قيام اسرائيل بعملية عسكرية تاديسية ضد سوريا ، واوضحت انه ينبغي التفوق بين وقوع هجوم اسرائيلي محتمل ضد مواقع سورية في لبنان بعقبه رد سوري ، وبين وقوع هجوم اسرائيلي واسع النطاق بعقبه اختلال للاراضي السورية ، واضافت انه في مثل هذه الحالة فان الاردن سيكون مسؤولا عن الدفاع عن كل ارض عربية تنفيذا لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية !! على حد قولها ..

وفي وقت سابق فسر الملك حسين اسباب خلافه مع سوريا على الشكل التالي - معارضة الاردن لسياسة الاستقطاب مع الاتحاد السوفيتي .

- معارضة الاردن لموقف سوريا في لبنان . ويلاحظ هنا ان ما اسماه وزيرة الاعلام الاردنية "بالخلاف مع سوريا حول كيفية التصدي لسياسة الاميركية ، قد اسماه الملك حسين "معارضة الاردن لسياسة الاستقطاب السورية مع الاتحاد السوفيتي" وهذا يعني ايضا معارضة نتائج هذه السياسة كما ظهرت في لبنان بما في ذلك سقوط المحاولات الاميركية لغرض الاستسلام على لبنان تمهيدا لغرضه على المنطقة بأسرها وهذا ما انتظره الملك الاردني ولم يجده بسبب نجاح سياسة التصدي السورية المستندة الى التحالف مع الاتحاد السوفيتي !

ان تجربة الاعوام السابقة قد كشفت التضامن الحقيقي لما يسمى بسياسة "التضامن العربي" على الطريقة الاردنية! كما ان المسؤولين الاردنيين الذين يتحدثون الان عما يصفونه بطبيعة النزاع الذي يحدد مواقعهم التضامنية المزعومة ، ويتبجحون بعدم استعدادهم للتضامن مع سوريا الا في حالة وقوع احتلال لاراضي هذه الدولة ، يتجاهلون عن عمد ان هزيمة الجولان السورية هي ارض سورية محتلة ، وان الضفة الغربية التي كانت جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية هي ايضا ارض عربية محتلة بسبب تخاذلهم وتواطؤهم وركوبهم للوعود الاميركية ورفضهم لاسلوب التصدي الكفاحي القائم على التضامن مع جبهة الاصدقاء العالميين وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي !

ويبقى التذكير بان اسلوب التضامن الاردني مع سوريا يتطابق تماما مع اسلوب التضامن المصري مع لبنان ومنظمة التحرير عشية الحرب ضد لبنان عندما وافقت مصر سلفا على شن حرب محدودة ضد القوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية .. فهل هذا ما يعنيه المسؤولون الاردنيون في احاديثهم البهلوانية عن "التضامن مع سوريا" ..

"سي ١٤٠" تابعة لسلاح الجو الامركي ، بالإضافة الى احدى الطائرات التابعة لسلاح البحرية وطائرة هيلوكبتر وجميعها قد جرى توسيعها ، بحيث تلقت الانتباه الى هويتها .

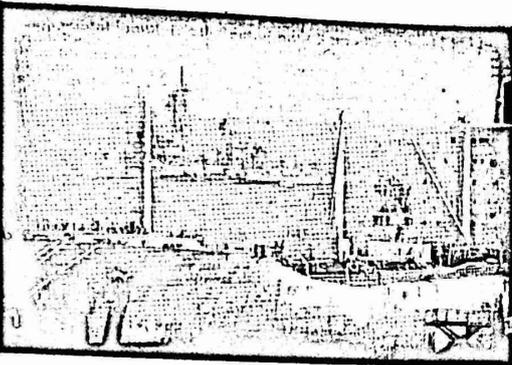
ولم ننح حكام الامارة في اخفاء طابع التسهيلات التي يقدمونها الى الولايات المتحدة الاميركية وعلى الرغم من تصريح وزير الاعلام طارق عبد الرحمن الذي اشار فيه الى ان الولايات المتحدة

كشفت مجلة نيوزويك الاميركية "معلومات اضافية عن "القاعدة الاميركية السرية" التي اقيمت في البحرين ، وقد سخرت المحلة من تصريحات الادميرال "جون ادمز" قائد القوات البحرية الاميركية المرابطة في منطقة الخليج للصحف الكونيسة التي قال فيها :

"ان الولايات المتحدة الاميركية لا تمتلك تسهيلات دائمة او قواعد في المنطقة ، وانما هناك وحدة عسكرية صغيرة في البحرين ، تم تشكيلها منذ سنوات بعيدة ولا يزيد عدد افرادها على ألفي رجل وتقتصر وظيفتها على تقديم الوجبات للمساكين ، والتسهيلات لتأفلات الشحن ، انها وحدة صغيرة تضم ٧٠ شخصا ."

وتقول المحلة ان هذه "الوحدة" الصغيرة التي تحدث عنها "ادمز" ، هي القاعدة البحرية الاميركية في البحرين ، التي لا يعرف عنها الكثير ، الا انها تستخدم في اطار الخطة الاميركية في منطقة الخليج بهدف تقديم الحماية للانظمة الخلقية واستغلال الخيرات النفطية في تلك المنطقة ، وقد ازدادت الاهمية الخاصة لهذه القاعدة مع اشتداد الحرب العراقية - الايرانية .

وتخالف الوقائع عن هذه "القاعدة" ودورها ، التصريح "البري" الذي ادلى به المسؤول الاميركي ، فالمعلومات الوثيقة تشير الى وجود حوالي ٣٠٠ ضابط ومدني فيها ، وهي تستخدم



احد السفن البحرية الاميركية في البحرين !

لا تحظى باية تسهيلات عسكرية في البحرين ، فان وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة قد اضطر للاعتراف بوجود "تسهيلات فقط" وهذه التسهيلات هي في حقيقتها تسهيلات عسكرية ونشر المحلة الى ان تاريخ استخدام هذه التسهيلات من جانب الولايات المتحدة

من القوة البحرية الاميركية في المنطقة. هذا بالإضافة الى المدورين "لورنس" "تلكسون" وسفينة الصواريخ "كلارك" !

والى جانب هذه القاعدة البحرية ، تحنو في نهاية مطار البحرين الدولي طائرة ثقيل موهبة من طراز "سي ٥١" وطائرة اخرى من طراز

الاميركية يعود الى ذلك وقد تمكن الاميركيون من استخدام القوات البريطانية ضد الرغم من الحرس اعطته السلطات الاميركية بقيادة القاعدة خلال ذلك في اول يوم لها . واضطرت القوات للقاعدة الا ان ذلك سوى تلاعب فكري استمر التواجد الاميركي بصورة مشتركة بين وحدات الحرس .

وتحسين "التسهيلات" القاعدة ، فان التزاماتها العمومية في اتفاق الامم مع السور لعام ٨١ ، وبما لبحرين عضو لتعاون الخليجي ايضا كلا من السعودية ، الكويت ، قطر ، واتحاد العربية .

وبالإضافة الى تقدم كل من السور عمان تسهيلات عمومية للاميركيين ، من طائرات الاواكي التي السعودية ، وتم مقاتلين الاميركي في اراضى السلطة

التجارة والناب العلمية . وسكلف الازم الاميركية مبلغ ٥٠ دولار وستشارك دول شرق اوسطا حانب الولايات المتحدة اما الثاني فكل مليون دولار حثا سيتم بواسطة مركز الاميركي محانا .

وهذا هو المصون الحقيقي لانعافات كابت دععد التي تذكر بها "ارنس" وتحاول واضطر . معهما على حمم الدول العرسه .

### أقمار اصطناعية اسرائيلية

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان اسرائيل ستقوم قريبا باطلاق قمرين اصطناعيين الاول لاغراض الاتصالات

### احتفالات في سوريا بذكرى تأسيس

دمشق : تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد تهنئة من داخل سوريا وخارجها بمناسبة السابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الشيوعي العرسه والمنظمات والاحزاب الشيوعية العالمية .

والقى العماد طلاس كلمة توجيهية خلال زيارته لاجد التشكيلات المغالطة بمناسبة الذكرى ال ٣٧ ، اكد فيها ان القطر العربي السوري بفضل قواه الذاتية وتأييد الجماهير العربية الصاعدة ودعم الاصدقاء ، وعلى رأسهم الاتحاد



### ريغان في الفخ

### تذكير اسرائيلي للمصريين

يقول مثلنا "من حفر حفرة لايه وقع فيها" ، هذا ما حصل للرئيس ريغان ، كما كتب احد المعلقين الاميركيين ، اذ قال ان ريغان نصب فخا في لبنان ثم دخله برجله فرغم كل التحذيرات بعدم التورط في بلد لم يعرف الاستقرار منذ عشر سنوات الا انه اصر على تواجد قواته هناك ، محاولا دعم الحكومة الواهنة لتتمكن من فرض ارادتها على الاطراف المتنازعة كلها .

رغم انه لم يحدد ابدأ مهمة قوات المارينز ولم يفسر كيف يمكن لقوة سلام ان تدعم فئة معينة وتهاجم فئات اخرى متنازعة .

"وساعة القدر يعنى البصر" ورجاء وجد ريغان نفسه يتخذ الخطوة التي طالما طالب الكونغرس بعدم اللجوء اليها وهي عدم سحب قوات المارينز من بيروت . اضطر اخيرا الى اتخاذ تلك الخطوة بنفسه وسحب قواته مع انه كان يدعو ذلك في السابق استسلاما .